

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[556] [فقال: أريد أن أناطرك في الاستطاعة فقال للطيار: كلمه فيها قال: فكلمه
فما تركه يكشر. ثم قال أريد أكلمك في التوحيد، فقال لهشام بن سالم: كلمه، فسجل الكلام
بينهما ثم خصمه هشام. فقال أريد أن أتكلم في الامامة، فقال لهشام بن الحكم: كلمه يا أبا
الحكم، فكلمه فما تركه يريم ولا يحلى ولا يمرى، قال: [خطبته، والسجيل والسحال بالضم
الصوت الذي يدور في صدر الحمار. وقد سحل يسحل وسحل سورة يسحلها بالفتح قرأها كلها
متتابعة متصلة، والساحل شاطي البحر (1). قال في مجمل اللغة: قال ابن دريد: ساحل البحر
مقلوب وانما الماء سحله. وفي مفردات الراغب: قيل: أصله أن يكون مسحولا لكن جاء على لفظ
الفاعل كقولهم هم ناصب، وقيل: بل تصور أنه يسحل الماء أي يفرقه (2). وقلت: وكذلك كلام
ساحل، اما على القلب اي مسحول منصب مصبوب أو على أنه صاب على الاسماع على الاتصال
والتتابع فليعرف. قوله: فما تركه يريم يريم بفتح حرف المضارعة من الريم. قال في
المغرب: رام مكانه يريمه زال منه وفارقه. وفي القاموس: مارمت المكان ما برحت منه، ومنه
ريم به إذا قطع (3). (1) الصحاح: 5 / 1726 (2) مفردات الراغب: 3 227 / 4 123 (*)